

21- شرح الأصول الستة (في مجلس واحد) الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. نبدأ اليوم ان شاء الله تعالى في الفقه الاكبر في رسالة عظيمة وهي رسالة الامام ابي الحسن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد مئتين بعد الالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

لم هذه الرسالة المسمى بالأصول الستة هي رسالة عظيمة نافعة فنبدأ على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلام وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:20 مشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب الاصول الستة بسم الله الرحمن الرحيم من اعجب العجائب واقبر الآيات الدالة على قدرة الملك الغلاب - 00:00:40

ستة اصول بينها الله تعالى بيان واضح للعوام فوق ما يظن الظانون. ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء بنى ادم اقل القليل. قوله رحمه الله من اعجب العجائب واقبر الآيات الدالة - 00:01:00

على قدرة الملك الغلاب. بدأ المصنف الرسالة بالتعجب لظهور هذه الاصول وغفلة الناس عنها لظهور هذه الاصول وغفلة الناس عنها قد يقول القائل ما الفرق بين هذه الاصول الستة والقواعد الاربعة - 00:01:20

الجواب ان هذه الاصول الستة لبيان منهج اهل السنة والجماعة في العلم والعمل. هذه الاصول الستة فارقة بين المتبعين للسلف والمتبعين للخلف سواء في الاستدلال او في السير او في التعاملات مع الولاة - 00:01:40

فهذه الاصول الستة لو نظرت اليها بتمعن تفك وتدبر علمت انها تدل على منهجية اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى قوله الملك الغلاب الملك اسم من اسماء الله عز وجل يدل على الملك والملك - 00:02:06

ما الفرق بين الملك والملك يا شباب؟ ها؟ لا مو انت انت ها قول اللي وراك قول الملك بضم الميم من التملك؟ لا ها يا شيخ نعم لا لا انت لا انت لا اقول يا شيخ - 00:02:31

ها الملك يعني شنو؟ والملك ملك يعني شنو؟ ها يا شيخ خلاص الان الملك لله والملك لله. ما الفرق بينهما فهد ها يا رجال الملك لله والملك لله ما الفرق بينهما - 00:03:01

راجعاً لها اياها احسنت الملك الحكم والتصرف والملك يعني الملكية. هذا ملكي وهذا ملكي. ملكي يعني اتملكه وملكي يعني في يعني واضح يعني خذ جائزه يا شيخ تستاهل - 00:03:29

لو في جائزتين كان اعطيتك بس ما في. اذا الملك والملك ها الملك اسم من اسماء الله عز وجل والملك صفة من صفات الله تعالى والملك اسم من اسماء الله عز وجل. الملك والملك صفتان واما الملك اسم من اسماء الله عز وجل - 00:04:00

اما الغلاب صفة من صفات الله عز وجل. وليس اسم من اسمائه. وباب الصفات اوسع من باب الاسماء قال الله تعالى والله غالب على امره اذا باب الاصفات اوسع من باب الاسماء - 00:04:20

فالاسماء توقيفية. اما الصفات فيمكن ان تشتق من الافعال ويمكن ان تؤخذ من الاسماء والغالب هو من معاني اسم العزيز. وجاء ايضا في قوله تعالى والله غالب على امره قوله رحمه الله - 00:04:39

مع وضوح هذا الشيء يقول ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم بني ادم الاقل القليل. الذكاء ليس دليلا على الزكاة خذ هذه القاعدة الذكاء ليس دليلا على الزكاة - 00:05:01

فكم من ذكي نجس عند الله. وكم من من هالاول ذكي باخت الدال ها انتبهوا. وكم من ذكي باخت الراء ها ليس ذكيا لكنه مكرم عند الله فالعبرة ليس بالذكاء - 00:05:22

العبرة بالزكاة كيف تطهر نفسك الزكاة معناها التطبيق قد افلح من ها تذكر ولا تزكي اخوانا المصريين انتبهوا ما تخربطون هنا تجيبيون الذال زاي والزاي ذال ها انتم القراء نقطدي بكم - 00:05:48

ايش ده يقول قد افلح من؟ تزكي اخت الراء ما هو تذكر يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اجمع علماء ما وراء النهررين ان ابن سينا كان من اذكياء العالم - 00:06:07

اجماع واجمعوا انه كان من اكفر الناس ما ينفعك. الان ترى رجل في بريطانيا ولا في يابان ولا في امريكا يسوى لك اشياء انت تعجبها يصنع كمبيوتر يصنع مدرسي ايش وبعدين يسجد لبودا صنم هو مسويه بایده - 00:06:23

اين ذكاؤه؟ ان اضمحل وذهب عند الصلاة بس هذا لذلك ايها الاخوة ينبغي الانسان لا يغتر بذكائه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له - 00:06:47

ضده الذي هو الشرك بالله. وكون اكثر القرآن لبيان هذا الاصل من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة ثم لما صار على اكثر الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين. والتقصير في حقوق - 00:07:09

واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم. هذا الاصل الاول معناه الفارق بين اهل السنة واهل للبدع ان اعظم ديدن لهم اهتمامهم بالتوحيد اعظم ديدنهم وعظموا دعواهم منصب على الدعوة الى توحيد الله عز وجل - 00:07:29

هذا اول فارق من الفوارق بين اهل السنة واهل العلم قوله اخلاص الدين لله الاخلاص لله معناه ان يقصد المرء بعبادته التقرب الى الله تعالى آآ ان يقصد المرء بعبادته التقرب الى الله تعالى. والتوصل الى دار كرامته - 00:07:54

كما قال عز وجل قل ان صلاتي انسك ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وقال عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال الا لله الدين الخالص - 00:08:19

هذا هو الواجب على الانسان. قوله رحمه الله من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة انا دايم اذكر مثال انتبهوا الان اركان الاسلام كم خمسة اخرها فرضية الحج كم اية في الحج؟ ننظر الى ايات الحج نجد ان اياتها معدودة في صفحة واحدة وربع في سورة البقرة - 00:08:46

في اية في سورة ال عمران وفي كم اية في الحج فقط ما في غيرهم صح طيب ننظر الى الصيام. الصيام في موضع واحد ذكريات الصيام صفحة ونصف. بعدين ما له ذكر الا من حيث العموم في - 00:09:15

بس والزكاة الزكاة والصلة ذكرتا معا في القرآن في تسعين موضع خلصناكم ايش اللي باقي من اركان الاسلام شهادة الاخلاص او الشهادة في كم موضع الاخلاص يا اخوان الان انتبهوا تسعين اية زايد عشرين اية اللي هي ايات الصيام تسعين وتسعين مية وثمانين مع - 00:09:34

بعض مع انهم بس نعدهم مئة وثمانين وعشرين هذى مئتين. وخمسة عشر في ايات الحج مئتين وكم كم طيب خلوهم مئتين وخمسين ميتين وخمسين اية في اركان الاسلام الاربعة. ستة الاف ومتين واثنين وثلاثين ايات القرآن. ستة الاف - 00:10:03
اية في اي شيء في التوحيد اعظم شيء فيه الاليات الناس في غفلة عنه الا نتعجب الان الا يحل لنا نتعجب القرآن كله في تقرير التوحيد ونفي ضده في وجوب عبادة الله ونفي ضده في اثابة الطائعين الموحدين وبيان ما للمشركين من العذاب والويل والثبور. في بيان ما - 00:10:27

في الجنان وما للكافرين من النيران. كل القرآن ستة الاف اية في هذا المقصود. ومع ذلك الناس ما عرفوا هذا الاصل العظيم اليه هذا دليل على قدرة الغلاب؟ الملك الغلاب - 00:10:55

هذا من اعجم العجب. اعظم شيء في القرآن التوحيد والناس ما يعرفونه. تسأل الان الان تسوى تجربة روح بيتك. اجمع جماعة امك وابوك واخواتك اخوانك اسئلهم قل لهم وش معنى لا الله الا الله؟ يقول لا خالق الا الله - 00:11:11

سبحان الخالق جل في علاه كيف يغفلون عن هذا؟ اذا ينبغي لنا ان ننتبه لهذا قوله من وجوه شتى من يفهمه ابلد العامة. ها من وجوه شتى يعني بيان التوحيد ليس خاص للعلماء - 00:11:27

بل ان بيان التوحيد اصبح جليا يدركه البليد قبل الذكي. يدركه العمي قبل العالم من وجوه شتى الله جل وعلا صرف مسائل التوحيد وبينه بيانا شافيا كافيا لكن ابليس كيف لعب بعقل الناس - 00:11:48

نسأل الله السلامة والعافية قال وبيان ضده الذي هو الشرك. قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. تقول ما معنى الشرك؟ قال لأن الشرك يعني تقول في رب غير الله. بس هذا شرك عنده - 00:12:11

نسأل الله السلامة والعافية الله يقول انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار وهو ما يعرف الشرك ما يعرف ما معنى الله مع الله - 00:12:28

امعبود مع الله؟ اجعل الالهة لها واحدا الكفار يتعجبون كيف نعبد واحد هم يقولون الخالق واحد اذا لابد ان ننتبه لهذا ايها الاخوة فالله جل وعلا بين التوحيد بيانا شافي وبين ضده وهو الشرك - 00:12:45

بيان شافيا كافيا قال صلى الله عليه وسلم من لقي الله يشرك به شيئا دخل الجنة ولذلك يقول العلماء رحمهم الله - 00:13:05

ان الايات في بيان التوحيد وبين الشرك اعظم من جميع اعمال الاسلام ومع ذلك ظل الناس في هذا الباب ظلاما عظيميا ينبغي على الانسان يخاف من الشرك. لذلك يقول ابن ابي مليكة ادركت ثلاثة من اصحاب - 00:13:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف على نفسه النفاق لذلك قال بعض السلف لا يخاف النفاق الا مؤمن ولا يؤمنه الا منافق ابو بكر الصديق لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك - 00:13:44

قال يا رسول الله علمني شيئا ادعو به. يتخلص منه. قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم وفي الحديث الاخر قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:14:04

فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت سبحان الله العظيم عمر رضي الله عنه لما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي اسماء المنافقين لحذيفة ها جاء اليه وهو امير المؤمنين - 00:14:19

يقول له يا حذيفة انشدك بالله السمعاني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا سبحان الله العظيم يعني ظهور النفاق ما يكون حتى في زمانك بينك وبينهم باب النفاق ظهر بعد زمانه - 00:14:37

ظهورا جليا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان خفيا ما يتجرأ المنافقون على اظهار نفاقهم لذلك ايها الاخوة الخوف من الشرك يجعل الانسان يتعلم معرفة عظمة التوحيد يجعل الانسان يندن حوله طوال حياته - 00:15:00

قال ثم لما صار على اكثر الامة ما صار يعني من ترك التوحيد ومع عدم معرفة الشرك اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين. انت تعبد الله وحده؟ وين تعظيمك - 00:15:19

وين تعظيمك للصالحين؟ ليش ما تعظم القبور؟ ليش ما تعظم العلما والاما؟ هذي مصيبة الشيطان يظهر الشرك بمظاهر محبة الصالحين. ها ويظهر لك التوحيد بمظاهر تنقص الصالحين تنقص الصالحين - 00:15:36

في عام ستة وثمانين كنت في باكستان في احد المساجد فقال لرجل والله انت بس عندك مشكلة واحدة ولا كان حكمت انك وهابي قلت ايش المشكلة؟ قال انت تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:00

الوهابية ما يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يحبون الاولياء والصالحين قلت والله انا عشت في الكويت حياتي كلها ها واهل الجزيرة العربية كلام في الكويت السعودية كلام - 00:16:16

يحبون النبي صلى الله عليه وسلم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ليل نهار بل يرون ان الصلاة ما تصح الا بالصلاحة على النبي

صلى الله عليه وسلم وانتم مذهب الاحناف للصلاه على النبي ليس برken. وانتم ترون صحة الصلاه بدون الصلاه على النبي -

00:16:31

ويحبون الصالحين قال لا لا مو صحيح. قلت ليش مو صحيح؟ قال انا رحت الحج ما شفت عندهم قبر الناس يعظموه. ها هذا محبة الصالحين هذا الشيطان والله الذي لا اله الا هو هذا الشيطان - 00:16:46

هو الذي اظهر لهم هذا قوله رحمه الله اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم. فالشيطان يظهر الشرك بمظاهر احبتي الصالحين. ويظهر الداعين الى التوحيد انهم يتنقصون الصالحين. ولا يعظمونهم حق تعظيم - 00:17:01
وهذه شبهة واهية لانتطلي الا على ضعاف العقول وعلى من لم يتتأمل في المنقول وال الصحيح ان الغلو في الصالحين سبب هلاك الاولين من المشركين وسبب هلاك الاخرين من الى يوم الدين - 00:17:23

بل نحذر من الغلو. لهذا قال صلى الله عليه وسلم ايامكم والغلو فان ما اهلك من كان قبلكم ها ايش اختلافهم على انبائهم وكثرة مسائله. وقال الله عز وجل لا تغلوا في دينكم. نعم - 00:17:44

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه. وبين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا. وذكر انه امر المسلمين - 00:18:03

بالاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه ويزيده وضوها ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك ثم صار الامر الى ان الافتراض في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين. وصار الامر بالاستماع في الدين لا يقوله الا زنديق او - 00:18:23
مجنون هذا الاصل الثاني من الفوارق بين اهل السنة واهل البدع. اهل السنة يدعون الناس الى الاجتماع على الكتاب والسنة دينا ويرون التحزب والتفرق مذموما. اهل البدع يرون التفرق امراها حضاريا - 00:18:43

والله يا اخوان هكذا يقولون قلت تحزب هذا امر حضاري التفرق هذا امر كوني طيب امر كوني بس يجوز شرعا؟ في فرق بين الكوني هو يجوز شرعا. هم لا يفرقون. هذا اصل عظيم ينبغي ان - 00:19:03

الدعاة الحق ودعاة الباطل دعاة الحق يدعون الناس الى الاجتماع على الكتاب والسنة وعدم التفرق ونبذ التفرق ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء اما دعاة البدع فهم يرون التحزب على المشايخ وعلى العلماء وعلى الحكماء وعلى الامرا وعلى الصالحين كل جماعة - 00:19:18

يتحزبون على شيخ وعلى عالم وعلى صالح ها هذولا نقشبندية وهذولا سهرة بردية وهذولا القادرية وهذولا وهذولا وهذولا حتى ان رجل قال ايش الطريقة اللي تتبعها؟ قلت محمد صلى الله عليه وسلم قال لا يعني اقصد يعني طريقة الشيخ اللي تتبعه قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:43

العالم اللي بتتهمه قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ما يصير قلت ليش ما يصير اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان رسوله قال لا لازم في عالم يوصلك للنبي صلى الله عليه وسلم. قلت للعالم؟ نعم. علماء المسلمين - 00:20:05

قال البخاري قال احمد لا قال العالم في هذا الزمان. قلت تعال في هذا الزمان علماء السنة قال لا لازم يكون علماء الطريقة. هذه مصيبة الناس اليوم هذا اصل عظيم اليوم تجد ربما دكتور او عالم عالم متكلم ملسون - 00:20:18

الاصطلاح اهل الكويت مرسوم ويدعوا الناس الى التحزب هذا الاصل يخالف هذا المعنى. هذا يقول الشيخ رحمه الله امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه والاجتماع في الدين لا يتحقق الا بايش؟ بالاعتصام بالكتاب والسنة - 00:20:37

والسير على صراط الصحابة والتابعين من خير القرآن ومن غير هذه الامور الثالث لا يمكن ان يحصل اجتماع لذلك ايها الاخوة التوحيد كاسمه ها يوحد والسنة كاسمها تجمع والبدعة تفرق - 00:20:58

والبدعة تفرق لأن الاهواء مختلفة كل واحد عنده هوا كل واحد عنده حزب كل واحد عنده جماعة والشرك دروب وانواع لا تسأل عنها قال رحمه الله امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق. هذا الاصل العظيم دل عليه الكتاب وسنة رسول الله وعمل الصحابة -

00:21:18

والسلف الصالح. ايات كثيرة يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعتصموا بحبل الله جمیعاً ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليکم اذ کنتم اعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمتي اخوانا. وکنتم على شفا حفرة من النار فانقذکم منها كذلك - 00:21:42

يبین الله لكم ایاته لعلکم تهتدون واما دلالة السنة على هذا الاصل العظيم. فيقول صلی الله عليه وسلم ان الله آکرہ لكم ثلاثاً ورضي لكم ثلاثاً رضي لكم ان ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً - 00:22:05

وان تعتصموا بحبله ولا تفرقوا وفي الحديث الآخر قال عليه الصلاة والسلام المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرق الحديث واما عمل الصحابة فقد وقع بينهم رضوان الله عليهم الاختلاف ولكنهم لم يتفرقوا دينا حتى في - 00:22:25

وقعة معركة اه لا ليس الجمل الثانية صفين في معركة صفين في النهار يتقاٹلون وفي الليل يتسامرون. شيء عجيب! والله ما له مثال في الدنيا يدخل هؤلاء الجنود في معسکر هؤلاء وهؤلاء في معسکر هؤلاء واذا طلع النهار واذا بالمنافقين يزيدون النار - 00:22:51

نسأل الله السلامة والعافية لذلك ايها الاخوة ينبغي لنا ان ننتبه لهذه يا اخوة الخلاف فيما اختلف فيه الصحابة لا يمكن رفعه تعلموا هذه اما الاختلاف فيما لم يختلف فيه الصحابة فايجاد الاختلاف فيه من علامات اهل البدع - 00:23:20

لذلك ما لم يختلف فيه الصحابة ليس لنا ان نختلف فيه لم يختلف الصحابة في التوحيد التحذير من الشرك في وجوب اجتماع الكلمة دیننا لم يختلف الصحابة في مسائل الایمان في مسائل الاعتقاد في مسائل المنهج - 00:23:41

لذلك ينبغي علينا ان نتبع ولذلك عمل السلف الصالح كان من اصول اهل السنة والجماعة في المسائل الخلافية ان ما كان فيه خلاف صادر عن الاجتهاد وكان مما يسوغ فيه الاجتهاد فان بعضهم يعذر بعضاً - 00:23:58

ولا يحمل بعضهم على بعض حقداً. اما ما لا يسوغ فيه الخلاف فهو ما كان مخالفًا لما كان عليه الصحابة والتابعون. كما الاعتقاد ومسائل المنهج قال النبي صلی الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - 00:24:18

وافتقرت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد كلها في النار وعيد وليس معناها كفار بل هم من اهل الاسلام. الا واحدة هي الناجية. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم - 00:24:35
اصحى ما انا عليه واصحابي وفي رواية قال هي الجمعة. وفي البخاري قال لا تزال طائفة من امتی ظاهرين الى الحق. لا يظطرهم من خذلهم ولا من خالقه يقول رحمه الله وصار الامر بالاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق او مجنون. هذا في زمانه. طيب في زماننا لما نقول للناس اجتمعوا على - 00:24:54

كتاب الله وسنة رسوله لا اتركوا الحزبيات هذا مسکین متخلّف هذا هذا رجعي هذا وين؟ الناس الحين وين واصلين؟ حزب ديمقراطي حزب جمهوري وهذا للحين يقول حزب واحد نبی هالشكل يقولون لك ترى - 00:25:20

ما عليك منهم والله انك على الحق ان تدعوا الناس ان يتّالّفوا على كتاب الله وسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم مصدرًا وعلى فهم الصحابة ادراكا فنعم الرجل انت - 00:25:35

وما عليك من يطيعك فهو ومن يسير معك فهو المفلح. ومن يتركك فلا يظر الا نفسه يقول ما الفرق بين الزنديق؟ قال بعض العلماء الزنديق هو المنافق وبعض العلماء يقول الزنديق من اظهر الدين لافساده - 00:25:51

والمنافق من اظهر الدين ليسلم نفسه وماله وعرضه نعم قوله م هذا الاصل ايها الاخوة انتبه الاصل الاول يميز اهل السنة في دعوتهم دندناتهم التوحيد. الثاني يميز اهل السنة في المصدر الذي يلتقطون حوله الكتاب والسنة فهم السلف. الان ننتقل للاصل الثالث. نعم. احسن الله اليکم قال رحمه الله - 00:26:14

الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبداً جبشاً فيبين الله هذا بياناً شافياً كافياً بوجوه من انواع البيان شرعاً وقدراً. ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اکثر من - 00:26:49
دع العلم فكيف العمل به؟ ايها الاخوة تأملوا هذا الاصل ففارق عظيم بين اهل السنة واهل البدع اهل البدع لا يرون السمع

والطاعة الا ولة الامر اذا كانوا على مذهبهم ومنهجم بس فقط. اما اهل السنة - 00:27:09

يرون السمع والطاعة لولي الامر ما دام مسلما طيب وان كان فيه فسوق ايضا يرون فيه السماء طيب ان كان فيه بدعة يرون له السمع والطاعة ان كان ظالما يرون له السمع والطاعة فان كان سريا فمن باب - 00:27:28

اما اهل البدع لا يرون السمع والطاعة الا لمن يكون ولي امر على مذهبهم طيب قد يظهرون السمع والطاعة يظهرون له تديننا وهذا الفارق بينهم وبيننا. نحن نرى السمع والطاعة دينا مو عشان دنيا - 00:27:43

والا لو نظرت الى الواقع تجدون اهل السنة ابعد الناس عن ولة الامر. لا يولونهم ولا يعطونهم مناصب ولا ولا الى اخره بينما اهل البدع يتزلجون عند الحكام ويصبح لهم مناصب اما اهل السنة لا يعرفون التزلف - 00:28:04

بل ربما ينهون عن الدخول على الامراء واما اهل البدع فيظهرون السمع والطاعة لا انا اقول لا يظلون لكن لا يظهرون تديننا يظهرون انه اما لمصلحة دينية او لمصلحة دينية يرون بحسب ما يفتتهم المفتون - 00:28:22

وهذا فرق عظيم هذا اصل عظيم ايها الاخوة. ينبغي ان ننتبه ونتأمل قوله رحمة الله من تمام الاجتماع الاول الاجتماع الكتاب والسنة فهم السلف هذا اجتماع ديني طيب وهذا الثالث؟ الثالث اجتماع ديني. كيف نجتمع دنيا - 00:28:41

لابد يكون في امير في حاكم. اذا لم يوجد امير وحاكم في البلد لا يمكن الاجتماع اذا هذا اصل الاول اصل الثاني يحفظ لنا ديننا. ويبعد ان التفرق الدين والاصل الثالث يحفظ لنا دينانا ويبعد عنا الذل الدينيي - 00:29:02

ويبعد عنا الذل الدينيي تأملوا في حال اهل اليمن ما قربين منا كانوا مجتمعين على علي عبد الله الصالح قالوا ثوروا ثوروا ما عرفوا ان نثور من الثور. والثور عمره يقرونه ما يجيب الا خير ما يجيب الا شر. ثاروا ما الذي حصل؟ شوفوا الان - 00:29:28

والله اعلم ما المال نسأل الله ان يجعل المال خيرا قولوا امين. نسأل الله ان يجعل المال خيرا لاهل الشام ولأهل مصر ولأهل ليبيا ولأهل تونس ولأهل اه مصر. والله يا اخوان - 00:29:52

امر محزن لو انهم هنا نفهم معنى قول السلف لا نعيش مئة سنة تحت امام جائز احب الي من ان اعيش الليلة بدونهما الان ندرك الواقع لما نتأمل نعرف ايش المعنى - 00:30:06

هذا اصل عظيم ايها الاخوة يقول رحمة الله ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة. ما الفرق بين السمع والطاعة يا شباب؟ في جوائز للحين ها من يعرف الفرق بين السمع والطاعة؟ في كلمتين عندنا سمع وطاعة - 00:30:22

مو ترافق ترى ها صاحصوا شوي قول ايوة احسنت يعني السمع للاقوال والطاعة في الافعال خذ لك جائزة فالسمع للاقوال والطاعة للافعال. فالمطلوب الامرين معا. اذا تكلم لا تهيج. لا تقول لا نسمع - 00:30:38

نفس الشكل يقول والله ما نسمع لك يقول للامير والحاكم ما شاء الله هذا منين جبت هذا؟ هذا من ديمقراطية الجمهوريين ولا الديمقراطيين؟ ما ادرى. هذا عندنا في الكتاب والسنة الكتاب والسنة يقول عليه الصلاة - 00:31:07

السلام انما الطاعة في المعروف ما دام امرك بالمعروف تطيع يقول الله عز وجل الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اذا الفرق بين السمع والطاعة واضح السمع في الاقوال والطاعة في الافعال. قال لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا - 00:31:22

تأملوا معى عبد الحبشي في الاصل لا يجوز تأميره. لكن لو تولى ولو تأمر على علينا مع انه محترق يجب ان لا اول شي عبد لاحظوا ثالثا هو من الحبشه وليس من الجزيره ومع ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه اذا جاءكم شخص - 00:31:44

مملوك بيعا ويشترى ثم كان من الحبشه وليس من اهل الجزيره وتولى عليكم فاسمعوا له واطيل شيء عجيب يقول صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي - 00:32:05

هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث لا مفر لا اهل البدع معه على وجهه منهم من ينكره ومنهم من يؤوله المتكرين للسنة ما لنا معهم حجة. ما نقدر نقول لهم شيء هذول ينكرون السنة وش نقول معهم - 00:32:21

طيب واللي يأولون؟ يقول هذا المقصود به يعني اه الامير اللي يكون ما هو حاكم لا الامير يعني امير جماعة امير اثنين طيب اذا

وجب السمع والطاعة لامير الجماعة الحكم يتربّى على لو تولى الكبير. هذا التأويل لا يسوى - 00:32:43

فلذلك ايها الاخوة ينبغي علينا ان ندرك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره ما يكره فليصبر عليه النبي صلی الله عليه وسلم ماذَا قال للانصار؟ تأملوا معي. جمعهم. خاصة. نصيحة خاصة لهم. في شعب من الشعار - 00:33:03

وقال لهم انكم سترون بعدي اثره قالوا فما تأمرنا يا رسول الله اثرة يعني اموال راح يأكلونها عنكم. الاسلام قام على ظهوركم وكتوفكم وفي بلادكم. واخذت مزارعكم. ها وبعدين يأخذون الدنيا هم ويقول لكم شيء - 00:33:22

قال انكم سترون بعدي اثره. قالوا فما تأمرنا يا رسول؟ قال اسمعوا واطيعوا وفي رواية قال فاصبروا. الناس يقولون لمتى نصبر؟ ها اسمع الدواء الى متى تصبر؟ اسمع كلام النبي صلی الله عليه وسلم. لو كنت متبعا صدقا وحقا وتتيقن بوعد رسول الله فاسمع ماذا قال - 00:33:43

قال لهم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ما قال اصبروا لان ها لين يجي امريكا وتعينكم ها وتسوي لكم صواريخ تضربون به تفرون تقول ايها خلاص بكرة نسقط الحاكم ليش امريكا معنا؟ طيب وش دراك؟ يمكن امريكا بكرة يتخل عنك مثل ما حصل الان - 00:34:06

يوريوهم لمعان السيوف ولمعان الصواريخ والدبابات وبعد ما يشووفوا انهم تقدموا شوي بياخذون الحكم وخرروا عنهم فتأخروا المساكين. استمر القتال. الى متى؟ يبيعون صواريختهم كل ما طال الامد الحرب كلما زاد الشيكات على حساب المعارضة - 00:34:30
وين عقولكم؟ لا دينا تفهمون ولا دنيا تفهم. يا اخي والله شيء عجب. ما لهؤلاء القوم لا يفقهون شيئا لا اوامر الدين اتبعوا ولا في السياسة يفهمون. وهم يدعون السياسة والفقه في السياسة. ويقولون عن السلفيين انهم ما يفقهون الواقع. انتم وين - 00:34:55
للواقع وين ما دخلتم فشلتكم الناس علينا ماذا فعلتم؟ وين ما دخلتم؟ ايش سويتم؟ اعطونا صار لكم كم سنة وانتم تدعون الثورة وتدعون الحكم وتدعون الخلافة وش سويتوا - 00:35:16

لو ابقي المسلمين على ما كانوا عليه والله كان خير قبل حادثة اليمن وقبل حادثة ليبية وقبل حادثة سوريا. والله بعض الدعاة هؤلاء كانوا يذهبون الى الشام واحد منهم ذهب الى الشام القى محاضرة حضر عشرين الف انسان في المسجد الاموي - 00:35:34
وينشر التوحيد. طيب الان من يقدر يروح؟ ايش النتيجة هذه نتيجة عدم السمع والطاعة لكلام الله ورسوله. انا ما اقول للامراء عدم السمع والطاعة لكلامه. ترى السمع والطاعة لله ورسوله. الله ورسوله - 00:35:57

اللي قال اسمعوا واطيعوا في المعروف. طيب يقول حاكم كافر. حتى لو كان كافرا لا يجوز الخروج عليه الا مع القدرة ومع الفئة امرين لا بد منها كما نص عليه شيخنا ابن عثيمين رحمه الله امران - 00:36:14

لابد منها الاول القوة واللواء الواحد والثاني الفئة التي تتحاز اليها. انت حين تبي تقوم ضد حاكم كافر لازم تعرف منو ظاهرك اللي يوقف معك مو انت تقوم مني واحد يطعنك من ورا بعدين ما راح تخلص. وتعيش في دوامة الى ما لا يعلم مداده الا الله عز وجل - 00:36:31

ملايين من الناس شردوا الاف قتلوا ماذا اقول؟ والله والاخوة ان القلب ليحزن والعين والله لتدمع وان اللسان ليعجز عن حكاية الحال. كل ذلك بسبب عدم طاعتني لله ورسوله ما هو للامراء. من الذي امرنا بالطاعة في حال الظلم والجور والفسق؟ وفي حال الظيم - 00:36:55

اثر الله ورسوله وليس النبي صلی الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى وليس كلامه وحي يوحى هو الذي يقول انه من يعيش منكم بعدى فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى. عظوا عليها بالنواجد - 00:37:20

واياكم ومحدثات الامور هو الذي يقول انه سيكون امراء تعرفون وتتكلرون قال فما تأمرتون؟ قال اسمعوا له ما اطيعه قال هو الذي قال لنا كما في صحيح مسلم انه سيكون امراء يلبسون ثيابكم ويتكلمون بلسانكم - 00:37:39

ذباب لباسكم قال فما تأمرنا قال عدوا الحق الذي لهم. يا اخي هذه احاديث في كتاب الامارة في صحيح مسلم اقرؤوها تأملوها هذا اصل عند اهل السنة والجماعة اصل فارق بين السنى والبدعى - 00:38:03

شتئ ام ابيت والله يا اخوانا ان هذا يفتح المواجه في القلوب ماذا نفعل؟ يقول عباد ابن الصامت رضي الله عنه بایعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا اش معنى مكرهنا؟ يعني شيء نكرهه - 00:38:22

قال في منشطنا ومكرهنا ويسرنا. طيب اليسر معروف واحد يسمع ويطيع طيب العسر شلون؟ النبي قال حتى في العسر تسمع في عسرنا ويسرنا يقول واثرة علينا. حديث يا اخوان هذا حديث مو كلامي ولا كلام الامام احمد - 00:38:40

ولا كلام البخاري ولا كلام مسلم واثرة علينا وان لا نزار الامر اهله. قال الا ان تروا كفرا بواحا عنكم من الله فيه برهان قال شيخنا ابن عثيمين رحمة الله في شرحه لهذا الحديث فان رأينا كفرا بواحا لا يجوز الخروج عليه الا مع القدرة - 00:39:01

والقدرة له علامتان الرأية الظاهرة والفتة التي تنحاز اليها نسأل الله عز وجل ان يصلح حال المسلمين يقول الامام ثم هذا صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثربن يدعي العلم. ايه الحين تقول دكتور في الجامعة استاذ - 00:39:25

دكتور بروفيسورها رئيس قسم مفتى تقول له هذا الكلام يقول الامام صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثربن يدعي العلم فكيف العمل به؟ هذا الواقع والله ايها الاخوة - 00:39:45

ليش لان الناس اصبحوا اليوم علماء فلسفة. علماء عقول علماء كيف؟ الدين عندهم هو ما فهمه بعقله، والله ما يقرأ النصوص شرعية. نسأل الله ان يهدينا وضل المسلمين. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى الاصل الرابع بيان العلم والعلماء والفقهاء وبيان من تشبه بهم - 00:40:00

ليس منهم وقد بين الله تعالى هذا الاصل في اول سورة البقرة من قوله تعالى يا بني اسرائيل اذکروا ونعمتي التي انعمت عليکم واوفوا بعهدي اوفوا بعهدهم واياي فارهبون. الى قوله يا بني - 00:40:25

فضلتكم على العالمين. ويزيد عن ما صرحت به السنة في هذا الكلام الكثير بين الواضح العامي البليد. ثم صار هذا اغرب الاشياء فصار العلم الفقه هو البدع والضلالات وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل - 00:40:45

وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوّه به الا زنديق او مجنون. وصار من انكره وصنف في التحذير منه والنهي عنه هو الفقيه العالم. هذا الاصل الرابع - 00:41:12

ايضا هو اصل منهجي. لما قلنا ديدن اهل السنة التوحيد وذلك بالاجتماع الكتاب والسنة وفهم فقه السلف والاجتماع دنيا على الامراء بقى الان نجتمع علما على من؟ على العلماء والفقهاء - 00:41:30

طيب من هم العلماء والفقهاء يقول الامام رحمة الله ان الله بين العلم والعلماء والفقهاء وبينها شافيا كافيا ومع هذا اصبح كثير من الناس اليوم يظن ان العالم هو الخطيب المفوه - 00:41:47

يظن ان العالم هو ذاك الرجل الذي يستطيع يقنن الناس بعقلي هذا خلط عظيم عند الناس قال رحمة الله بيان العلم والعلماء والفقهاء. المقصود بالعلم هنا والفقه هنا العلم المنزل - 00:42:06

وهو العلم بالآيات والبيانات والهدى العلم بالزبر. قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولو الالباب الان أصبح البيطري ها هو العالم ليش؟ لانه صار زعيم جماعة - 00:42:24

والله يا اخوان هذا الحال يعني عمره تخرج من كلية الطب وعمره اربعة وعشرين سنة ثم درس الماجستير في الطب ثم درس الدكتوراه صار بيطري ثم فجأة صار دكتور في الشريعة. شلون الدال البيطيرية انقلب الى دار الشريعة؟ ما اعرف - 00:42:43

هذا حال الناس تشبه من ليس بعالم باللحية وبالثوب وبابراز الاعلام الغربي بي بي سي وسي ان ان ومونت كارلوس عمركم شفتم هذولالاذاعات الخبيثة هذى اتجيبيوا علماء الحق بالله عليکم عمركم سمعتم ان اذاعة بي بي سي ولا مونت كارلو ولا اذاعة - 00:43:04

الثانية هذه عمركم سمعتم انهم جابوا شيخ بن باز ولا ابن عثيمين ولا الالباني اتحداكم. عمر بي بي سي الان اكثربن قربابة خمسة وستين سنة والله ما جاب لعالم واحد من علماء اهل السنة فتوى - 00:43:29

ما يجيبيون الا من هم يريدون اشاره نتبه يا اخوان اصبح الاعلام هو الذي يلمع ويقدم للناس من هو العالم لا ليس هكذا يا اخوان هذا

اصل عظيم ينبغي ان نتنبه وان نقرأ في هذا العصر اصل عظيم - [00:43:49](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهم وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ اذا من هو العالم؟ العالم
هو الذي يقول قال الله قال رسول الله قال الصحابة - [00:44:08](#)
مو العالم الذي يقول والله انا افکر ان المسألة كذا انا رأيي ان المسألة كذا لا ننتقي الله متى كان الرأي دينا متى كان العقل دينا؟ لا حول
ولا قوة الا بالله - [00:44:22](#)

والله يا اخوان ما ادري ماذا اقول احاول اني اهدي نفسي بس ما استطيع لان الواقع مرير مرير يا اخوانا لابد ان نقدم للناس قال الله
قال الرسول قال الصحابة - [00:44:37](#)

ما هي بالعقل اذا كانت مسألة بالعقل يمكن يجي يشتري عقل اكتر من عقلي بعدين هناك من يأخذ جائزة نوبيل في الفلسفة خلاص
نقدمه لانه فيلسوف العالم اتق الله عز وجل يا اخوان. العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة - [00:44:51](#)
ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين قول رسول ورأي فقيه يقول الله جل وعلا مبينا علماء الضلالة واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا.
فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. انسلح منها يحفظ القرآن اصبح - [00:45:16](#)

اليوم عالم طاقة اصبح اليوم متخصص يدعوا الناس الى التأمل في تأثير الذات على الكائنات. اعوذ بالله يا شيخ ويقدم للناس على انه
ما شاء الله فاهم ومقدم يعطي القاب يمكن طوله وعرضه متر - [00:45:35](#)

القاب هذا الذي يحصل اليوم في الاعلام بالانترنت في الواتساب في غيره. نسأل الله عز وجل السلامة لنا ولكم نعم احسن الله اليكم
ثم قال رحمة الله تعالى الاصل الخامس بيان الله سبحانه لاولياء الله وتفرق - [00:45:57](#)
بيّنهم وبين المتشبهين بهم من اعداء الله المنافقين والفحار. ويکفي في هذا آية في سورة آل عمران وهي قوله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وآية في سورة - [00:46:20](#)

وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وآية في يونس وهي قوله تعالى
الا ان اولياء يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقدون. ثم - [00:46:40](#)

ما صار الامر عند اكتر من يدعي العلم وانه من هداة الخلق وحفظ الشرع الى ان الاولياء لابد فيهم من ترك اتباع الرسل ومن من
تبعهم فليس منهم ولا بد من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم. ولابد من ترك الایمان والتقوى فمن تعهد - [00:47:10](#)
والتفوى فليس منهم يا ربنا نسألك العفو والعافية انك سمیع الدعاء. اميّن اميّن هذا الاصل عظيم ايتها الاخوة وانما اکده لبيان انا
نكون مع العلماء علما ومع الاولياء صلاحا. طيب من هم اولياء الله؟ الامام يقول - [00:47:30](#)

ان الله بين من هو اولياؤه وفرق بينهم وبين اولياء الشيطان او المتشبهين بهم تفرقة ظاهرة يکفيك في ذلك ايتين آية آل عمران قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. من هو الولي المحبوب عند الله؟ كيف تعرفه - [00:47:52](#)

بضابط الاتباع. كلما رأيت انسانا اکثر اتباعا لرسول الله علمت انه ولی الله. كلما رأيت انسانا اکثر ابتداعا علمت انه ليس من اولياء الله.
هذا الضابط الله جعله في كتابه في آية في سورة آل عمران لان آل عمران سبب ظلال النصارى الاولياء - [00:48:12](#)
فالله جعل آية الاتباع في آل عمران حتى لا نضل في الولاية والولي من هو الولي المحبوب عند الله من يتبع رسول الله يحببكم الله
فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - [00:48:36](#)

وآية الاعراف لان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقدون الاولياء جمع ولی والولي مأخوذ من الولاية
بفتح الواو في ولاية ما الفرق بينهما؟ لا لا انت لا تقول انتخبت جائزة. قول - [00:48:54](#)
الولاية السلطان الولاية كالامارة وزنا ومعنى احفظها. الولاية بكسر الواو كالامارة وزنا ومعنى الولاية من الولي وهو المحبوب وزنا
ومعنى. خذ لك جائزة وهو المحبوب اذا الولاية الاولياء جمع ولی والولي مأخوذ من الولاية بالفتح - [00:49:19](#)
ومعنىه القرب طيب من ادعى الولاية من ادعى الولاية فليس بولي لان اولياء الله اشد الناس خوفا من الله ولا يدعون الولاية لان الله
يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى - [00:49:51](#)

فعلامة الولي من اعظم علامات الاولياء الله انهم اشد الناس خوفا من الله لذك يقول الله تعالى في وصفهم انما يخشى الله من عباده العلماء يخشون الله عز وجل ما هم يدعون يقولون انا ولی. شنو دليل ولايتک؟ قالها شوف اخذ الخنجرة اضرب نفسی ما يصير فيني شي. هذا ولی الشیطان - [00:50:12](#)

ما هو ولی الرحمة قال قوله ثم صار الامر عند اکثر من يدعي العلم انه من هداة الخلق وحفظ الشرع الى ان اولياء الله لا بد فيهم من ترك اتباع الرسل - [00:50:42](#)

يقول لك احنا احنا انا ولی. طیب ولی شنو علامتك؟ قال شوف انا ما اعمل بشر. انا اعمل بالحقيقة. شنو الحقيقة؟ اللي يشوفه في قیاله من ابليس يدخل اربعين يوم في سردارب - [00:50:56](#)

في ظلمة ثم يدعي انه صار ولی من اولياء الله خلاص هذه هي يترك الحقيقة بزعمه يترك الشريعة يتبع الحقيقة هكذا يقسمون الدين نسأل الله السلامة والعافية وشيخ الاسلام ابن عباس ابن تيمية كتاب لطيف - [00:51:12](#)

بعنوان الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشیطان كتاب عظيم ينبغي ان نقرأه وان نتأمل فيه لو ان رجلا طار في الهواء ومشى على الماء لا تحسبني ولی لله لان الساحر يمكن ان يطير في الهواء وان يمشي على الماء - [00:51:33](#)

اذا ما الفارق بين الساحر والولي ليس ذات الخارج ما هو اذا العلامة اتباع الشیطان والساحر يعمل هذا العمل للدنيا واما الولي من اولياء الله فانما يظهر الله ذلك عليه ان جاء له وحفظه له - [00:51:55](#)

لا ادعاء منه ولا طلبا للدنيا والجاه هذا لا يمكن لذلك هذا هو الفارق ايها الاخوة ماء الساحر يقول شوفوني انا اطير في الهواء. الولي ما يقول هذا الكلام. الولي اعداءه يطلبونه. اعداء الدين يطلبونه ويختلف على نفسه - [00:52:23](#)

من ذنبي يرجو من الله النجاة ولكن يخاف ان الله يؤاخذه بذنب کذا وبتقدير کذا ثم يظهر الله عز وجل النجاة له فيحصل له النجاة فيخفي ذلك عن الناس حتى لا يفتتنوا به - [00:52:44](#)

لذلك ايها الاخوة الامور الخارقة للعادة لا يلزم ان يكون صاحبه ولی الله. تعرفون الدجال معه اعظم الخوارق يقول للسماء امطر فتمطر يقول لارض اخرجي كنوزك فتخرج. طیب ما هو علامة؟ انه ولی الله. عدو الله. مكتوب - [00:53:04](#)

بين عينيه كفر يقرأه کل مؤمن ولا يقرأه المنافق ولا يقرأه المنافق اليوم لو ان رجل ظهر على الكرسي جالس فوق السماها لو ظهر قال اوه شوف هذا ولی من اولياءه هذا اذا ما اعتقدوا انه رب العالمين - [00:53:26](#)

كيف لو جاء الدجال الناس ما عندهم علم ما يعرفون ما هو العلامات الولي. ليس علامة الولي الكراهة. علامة الولي اعظم الكرامة اتباعه للنبي اعظم الكرامة اتابعه للنبي الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم - [00:53:47](#)

احسن الله اليکم ثم قال رحمه الله تعالى الاصل السادس رد الشبهة التي وضعها الشیطان في ترك القرآن والسنة واتباع الاراء والاهواء المتفرقة المختلفة. وهي ان القرآن والسنة لا يعرفهما الا المجتهد المطلق. والمجتهد هو الموصوف - [00:54:11](#)

کذا وكذا اوصافا لعلها لا توجد تامة في ابی بکر وعمر. فان لم يكن الانسان كذلك فليعرض عنها فرضا لا شك ولا اشكال فيه. ومن طلب الهدی منها فهو اما زنديق واما مجنون. لاجل صعوبة فهمهما - [00:54:31](#)

فسبحان الله وبحمدہ کم بين الله سبحانه شرعا وقدرا وخلقا واما في رد هذه الشبهة من وجوه شتى بلغت الى حد الضروريات العامة ولكن اکثر الناس لا يعلمون. لقد حق القول على - [00:54:51](#)

اکثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعقاهم اظللا فھي الى الاذقان فهم وجعلنا من بين ايديهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. انما تنذر - [00:55:11](#)

ومن اتبع الذکر وخشي الرحمن بالغیب. فبشره بمغفرة واجر کريم. اخره لله رب العالمین وصلی الله علی نبینا محمد وعلی آله وصحبہ وسلم تسليما کثیرا الى يوم الدين الاصل السادس هذی من علامات اهل السنة انهم يأمرؤن الناس بالتدبر في كتاب الله وسنة رسوله صلی الله علیه وسلم بخلاف - [00:55:41](#)

في اهل البدع يأمرؤنهم بالتدبر في کلام فلان في فلسفة فلان في قول فلان في قصص فلان في منامات فلان هذه علامة فارقة ان

اهل السنة يدعون الى التأمل في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قوله رد الشبهة الشبهة عارض يعرض على القلب -

00:56:11

الشبهة عارض يعرض للقلب يمنعه من تصور الامور على حقيقتها عارض يعرض للقلب يمنعه من تصور الامور على حقيقتها فيحصل بها اشتباہ والتباس فلا يميز الذي اشتباہ عليه الامر بين الحق والباطل -

00:56:36

ما هي الشبهة التي عرضها ابليس على الناس اليوم؟ قالوا لها القرآن. السنة ما تفهم انت. انتبه. انت بس تقرأها بس ما تقرأها ما تقرأ قراءة تدبر هذا بس للعلماء المجتهدين مثل ابو بكر وعمر وبس -

00:57:03

صار مثل ما ذكر الله في الكتاب عن اليهود ماذا قال الله عنهم؟ ومنهم اميون لا يعلمون الا امانی؟ قال ابن عباس الا تلاوة يعني العامي من اليهود والنصاري يقرأ التوراة يقف عند حائط المبكر يهز نفسه -

00:57:25

بعد ما تروح تقول له ايش قال؟ قال له انا ما اعرف. تسأل العالم التلمود انا ما اعرف النصراني يقرأ الانجيل تقول له ايش؟ قال انا ما اعرف البابا اللي يعرف -

00:57:51

هذه الصفة الذميمة التي ذكرها الله في القرآن عنهم لنحذر منها وجدت في الامة بسبب هذه الشبهة الملعونة من ابليس على الامة مرة قلت لشخص اسئلتك سؤالا من اوضح بيانا -

00:58:03

العالم ام رب العالمين والله تحطم يا اخوه ما يعرف ايش يقول في الاخير قال لا الله اوضح بيانا قلت من اوضح بيان؟ العالم هم النبي صلى الله عليه وسلم -

00:58:20

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قلت لماذا اذا لاما اذا لاما انت لا تتدبّر في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تزعم انك تفهم كلام العالم ما تفهم القرآن والسنة -

00:58:37

اذا كنت لا تفهم من القرآن والسنة عشرين في المئة وثمانين في المئة لابد ان يكون واضح لان الله جعله تبيانا لكل شيء جعله ايش؟ هدى للعالمين مو لك انت بس -

00:58:49

للعامي والخاص والعالم نعم قد يفهم العالم الشأن لا تفهمه لكنك مخاطب ان تفهم ان العام هذا لازم لك. الله المستعان قال هذه الشبهة التي وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة -

00:59:05

حتى لا يشتهي يلتفت الناس الى غير القرآن والسنة يقولون ان القرآن والسنة لا يفهمه الا المجتهد المطلق يقولون الشك هذا موجود طيب من هو المجتهد المطلق؟ اسمع يقول هو الموصوف بكل ما يقرأ المنطق والفلسفة والاخرين -

00:59:26

اذكر في سنة اربعة وثمانين في ابتداء حضوري لشيخنا عبد الرحمن عبد الصمد رحمة الله واسكهن الفردوس الاعلى كان هذا في مسجد البيع في الصباحية قطعة واحد ابتداء حضور تعلمته منه اشياء طيبة -

00:59:46

حضرت مجلس كان عمري الذاكر خمسة عشر سنة تقريبا فجاء رجل من كبار المشايخ قال انت لو تروح بلادنا ما تقدر تتكلم كلمة وسوى نفسك يعني فاهم طبعا الوالد ما كان موجود الله يرحمه -

01:00:05

قلت له والله يا شيخ انا ما سويت نفسي فاهم بس ليش انت متحامل علي هكذا قال انت صرت وهابي قلت واذا صرت وهاب يعني؟ قال كيف تقرأ القرآن؟ تروح تدرس تفسير وانت ما فهمت المنطق والفلسفة وعد تلثادر علم -

01:00:28

علم عدهم لي عدا اذكره اليوم ما درست المنطق ولا الفلسفة ولا الحساب ولا الميزان ولا مدري ايش ولا مدري قد يعد قلت له طيب يا شيخ انا ما درست هذي الامور -

01:00:47

اسألني اي سؤال قال الحين اسئلتك في التوحيد راح تکفر الناس يدخلون الناس في الاسلام ما يطلعونهم من الاسلام. ليش تطلعين من الاسلام؟ اسألني سؤال دخلني في الاسلام قال عشان ابين لك انك ما تفهم -

01:01:02

قلت ليش؟ قلت طيب قول قال لا الله الا الله شنو السالب شنو الموجب انا اقول في نفسي يا رب احنا نعرف الصليب الموجب في الكهرباء ايش دخل السالب الموجب في التوحيد؟ احنا نعرف شروط لا الله الا الله اركان لا الله الا الله سالب الموجب -

01:01:17

انا ما درست المنطق ذاك الوقت فوقع في ذهني ولله الحمد والمنة انه يقصد بالسالب المنفي لا الله ويقصد بالموجب المثبت الا الله

هذا اللي درسناه في الكهرب في وايرين سالب قلت له لا الله هذا السالب الا الله موجب - [01:01:35](#)

طالع فيني هكذا تعجب كيف عرفت؟ هو يعرف اننا مدرسة المنطق كان عمي الله يرحمه جالس قالها شلون تقول ما يعرف يجاوبك؟
جاوبك. قلت له يا عمي انا الحين بسؤال واحد بس ابيه يجاوب لي. شنو شروط لا الله الا الله؟ قال الله بعد لا الله الا - [01:01:58](#)
صار مشروط ما له شروط. قلت له يا عمي الوضوء له شروط. الصلاة له شروط. الزكاة له شروط. الصيام له شروط اعظم شيء
التوحيد بدون شروط قال له عمي صح كلام الولد اشنون الوضوء له شروط في كتب الفقه موجود والصلاحة له شروط
والزكاة لها شروط والصيام لها شروط - [01:02:21](#)

والحج شلون التوحيد ما له شروط؟ قال له ما له شروط؟ هذولا وهابية جايبيين من عند نفسهم الشروط والله يا اخوان شي محزن لا
يفكرؤن لا في كتاب الله ولا في سنة يدرسون المنطق والفلسفة يظنوون نفسهم خلاص فوق فوق اذا جيت انت - [01:02:45](#)
بس يعطيك كم منطق كم فلسفة كم لغة كم بيان كم علم معاني بس هذا هو العلم صد الناس ابليس عن كتاب الله وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم بهذه الكتب - [01:03:05](#)

جاء في رواية اظنه والله اعلم لم تخني الذاكرة عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال والله لتقرؤن كتبنا وتدععن كتاب الله كما تقرأ
المثنى او المثنى عند اليهود وتركوا الانجيل - [01:03:18](#)

وتركوا التوراة والله يا اخوان اني كنت اتأمل في هذا الاخير يقول فعلا اليوم أصبح من المسلمين من يقرأ في كتب الناس اكثر من تأمله
في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:03:38](#)

كنت اقرأ كتب عظيمة يعني اخذ مجلد كامل ليعرف عقيدة القوم في القرآن مجلد كامل اربع مئة صفحة لا اجد فيه اية ولا حديث.
شيء محزن اربع مئة صفحة ما فيها اية ولا حديث والكتاب مؤلف في الاعتقاد - [01:03:54](#)

من اين يأخذون الاعتقاد من عقولهم من الفلسفة من المنطق اسأل الله ان يهدى ظال المسلمين ايها الاخوة هذه الاصل معناها لابد ان
نتدبر في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله تبارك وتعالى - [01:04:14](#)
ان يرنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. هذه الاصول الستة والله عظيمة لفرق بين اهل السنة والبدعة. نسأل الله ان يميتنا ويحيينا واياكم
على السنة وان يبعثنا على السنة وفي الختام نقرأ الاجازة باسم الله الرحمن الرحيم اجازة في الاصول الستة سمع علي خط - [01:04:36](#)

على اي ثلاثة كنت كامل او غالب او بعزم الاصول الستة بقراءة غيره. اخونا اكتب اسمك. واخبرته اني اروي هذا الكتاب عن الشيخ
الجليل عبد المحسن المنيف وهو يروي عن الشيخ حمود التويجري - [01:04:56](#)

وهو يروي عن الشيخ محمد ابن ابراهيم وهو عن الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب عن ابيه عن
جده امام الدعوة رحمهم الله - [01:05:13](#)

ووجدت ان يروي عني الاصول الستة اجازة خاصة من معين الى معين. بشرطها المعروف في كتب الحديث. واوصيه في هذا
المقام بتقوى الله تعالى والسير على منهج السلف الصالح بالتمسك بالكتاب والسنّة والسمع والطاعة بالمعروف لولاة امور المسلمين
والبعد عن التحزيقات والبدع والضلالات - [01:05:23](#)

واطلب منه ملازمة طلب العلم وتعلمه والاهتمام بنشر التوحيد والسنّة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
الحمد لله رب وكتبه الفقير لغفو ربه الباري محمد هشام الطاهري في - [01:05:43](#)

ليلة في يوم السبت في آاليوم تاريخ العربي واحد وعشرين من شهر الله المحرم سنة ثمان وثلاثين سنة ثمان وثلاثين
واربع مئة بعد الالف بنتيجة المصطفى صلى الله - [01:05:59](#)

عليه وسلم في مسجد عائشة المهدى بمدينة الكويت حفظها الله وادامها وابقاها والفضل بين الرعية والراعي من المناسب ان نذكر انه
في الاجازة ذكر للوصول الستة ترى بس بشكل مختصر - [01:06:18](#)

بالاجازة كل الاجازات والله الحمد فيها ذكر الاصول الستة. ان شئتم تأملوها سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك

ونتوب اليك الاسئلة ان شاء الله نجيب عليها في السبت القادم قبل الدرس بعد الصلاة مباشرة - [01:06:36](#)